

قهر اليتيم الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الكريم احمده سبحانه وهو العزيز الرحيم. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الرب الحكيم. وشهاد ان محمدا عبد رسوله. عاش في صغره عيش - 00:00:00

ثم حث على كفالتة ورتب عليه الفضل الجسيم. صلى الله عليه وعلى الله هذه أهل الدين القويم. وبعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله وبالقول الحسن الامين الكريم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا - 00:21:00

اعلموا ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها المسلمين يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هل - 00:51

المصابون وترزقون الا بضعفائهم. رواه البخاري في صحيحه. ومن اكثر الناس ضعفا في المجتمعات وحاجة بين المجتمعات الايتام واليتيهات. ولهذا كان بهم من قوام الاسر والبيوتات. وقهراهم سبب لاحزان الافراد والمجموعات - 00:21:01

ولهذا نهى الله تبارك وتعالى خيرة خلقه من قهر اليتيم في ينتهمه. فقال مخاطبا خليلا فاما اليتيم فلا تقهر. اي لا تذلو ولا تنهروا. لتذله
ولا تنهره كل اليتيم كاف في منهاهه. فذل اليتمني كاف في انهاره وزوجه وايتكاناه - 00:01:51

كيف يحذر المسلمون قهر اليتيم؟ ان اليتيم في المجتمع حق عظيم ولهذا ينبغي علينا جميعا ان نحذر من قهره فان قهره سبب لمقتله تبارك وتعالى وتأملوا معي اية واحدة ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في - [00:02:21](#)
النار وسيصلون سعيا لنجده من قهر اليتيم. قد يكون قائل وكيف يقهر احدنا اليتيم اذكروا عشر خطوات تبين لنا كيف نبتعد من قهره
فما من مجتمع الا اما يتيم شرعا وهو من فقد اباه او يتيم حكما وهو - [00:02:55](#)

الذى كان وتربي بعيدا عن نبيه. ان من قهر اليتيم ان نحذر من ما له فلا ولا نتحايل على املاكه. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ثم قال جل وعلا ذلكم وصاهم به لعلكم تذكرون. وقال عز وجل ولا تقربوا مالا - 00:03:30
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ ا شده واضفوا بالعهد ان العهد كان عنه مسئولا. ويقول عز وجل قائل وابكم يتامى اموالكم ولا تتبدل الخير بالطيب. ولا تكونوا اموالهم بلا اموالكم. انه - 00:04:01

لـالناس . فـالغالب إنما يـكـمهـ: مـيـأـمـنـهـ: مـنـهـ خـبـاـ - 00:05:02

ولا يرجون من اليتيم خيراً. ولذلك من ضعف نفسه وضعف فإيمانه فإنه لا يكرم اليتيم ل أنه لا يرى بديلاً يقول عز وجل عن هؤلاء كلاماً لا تكتمونه: **البيهقي** فاكاه البئهقي وأحب كما تکتمون له حنة علىك - 00:05:32

وقلوا لهم قولاً معروفاً. من قهر اليتيم دفعه فعلاً وتركه واقعاً وعدم المبالاة به وذمه وعدم الاهتمام دونه هذا حامل المكذبين ليوم الدين الذين قالوا الله إلههم إلهنا الذي لا يحيط به علمون: قبر القديس عاصي الحارثي توفي في 14 مئادين - 00:06:39

يتمي قل اصلاح لهم خير. وان تخلطوه فاخونكم والله يعلم المفسد من المصلح. ولو شاء ولنتأمل هذه الكلمة العظيمة ولو شاء

لاعنتكم. ايها المتكبر ايها المتغفل يا صاحب المال اذا كنت لا تبالي باليتيم فتأمل قول رب العزيز الكريم ولو - 00:07:18

الله لاعنتكم اي لافرركم احوجكم ولهذا لا ينبغي للانسان اذا رأى اليتيم ان يدفعه وان لا يكرمه ولا بل عليه ان ينظر في حاجته ان هذا المال خطرة حلوة يحبها كل انسان فنعم يقول صلي الله عليه وسلم ان هذا - 00:07:58

سلمان خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم من هو فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه مسكين واليتيم وابن السبيل. رواه البخاري في صحيحه من قهر اليتيم الا يدعى الى الطعام ولا يطعم مع الناس اذا جاؤوا الى - 00:08:34

يقول جل وعلا عن المؤمنين الصادقين. ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً وماذا يقولون انما نقربكم لوجه الله لا يوجد مقابل لكن يطلبون لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا - 00:09:11

يوما عجوسا فوقاهم الله بافعال الحسنة شر ذلك اليوم ونقاهم نظرة لوجه الله. كان يلقى اليتيم بالنظارة الطعام والبشرة فتلقاءه رب جل جلاله. بالنظارة نظرة وسورة من قهر اليتيم ايها الاخوة تشريه عن مسكنه - 00:09:41

عدم ايواء عند حاجته وعند السكن من قهر اليتيم ايها الاخوة انا لا ننظر الى هل هم يحتاجون المأوى او لا الله جل وعلا ذكر امتنانهم علىنبيه انه او اه في يئمه. الم يأتكم بتيمما فا - 00:10:21

اي يجعل لك جدا يأويك وعمن يحميك وانت ايها المسلم الا تكون سبب لايواء يتيم فتضمه الى اولادك وتقربيه مع ذريتك فتدخل السرور عليه بل وعلى نفسك واسرتك. يقول صلي الله عليه - 00:10:51

انا وكافل اليتيم كهاتين. وأشار النبي صلي الله عليه وسلم بالسباق والوسط في الجنة هذا الحديث العظيم الذي رواه البخاري يدل على قرب كافل اليتيم من رسولنا صلي الله عليه وسلم - 00:11:20

وما ينفعك لماذا؟ اذا مت ها انت حي الان فانفق منه ذات اليمين وذات الشمال تجده امامك. من قهر اليتيم عباد عدم العمل لهم مع حاجتهم وعدم قضاء حوائجهم في كربتهم. ولذلك - 00:11:43

تأملوا معي القصة التي نقرأها في يوم الجمعة فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئنا لدخلت عليهم اجرا لم يتخذ عليه اجراء؟ قال فاما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته - 00:12:11

كنز لهما ما دام اليتيم فكيف يأخذ منهم؟ عمل لهم الحاجة وحفظ لهم المال لهم ذلك بدون مقابل. وذلك لصلاح والديهم. ويجوز استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان في استخدامه صلاح له وينظر في ذلك الام وزوجها او - 00:12:36

وليه كما هو عليه البخاري في صحيحه. جاء رجل الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه فقال يا ابن عباس ان لي بتيمما وله ابل افأشرب من لبن ابله فقال ابن عباس ان كنت تبغى ضالتك ابله يعني ترجعه - 00:13:06

وتهنأ جرفها وتلم حوضها وتسقيها يوم ولدها ولا من قهر اليتيم يا عباد الله عدم احسان القول واجب في كل حال. فكيف مع اليتام العجزة في الحج - 00:13:36

ولهذا ايها الاخوة حسن العبارة معهم دليل على الايمان والغلوطة والشدة في غير محل ايمان جهر لهم. والله جل في علاه جعل هذا دينا دينا قويمما في السبب هو على من لحق فقال في حق من سبق وان اخذنا ميثاقبني اسرائيل لتعبدون - 00:14:11

الله وبالوالدين احسانا وذى القربي واليتامى والمساكين وقولوا للناس وقال عن المتأخرین عن هذه الامة قال الله جل وعلا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبالذى القربي واليتامى - 00:14:41

ايها المسلمين ان من قهر اليتيم عدم دفع المال لهم ان احتاجوا. ليس البر ان تولوا قبل المشرق والمغرب. ولكن البرد من امن بالله واليوم الآخر. الى ان قال وآتى - 00:15:08

بل على حبه ذوى القربي واليتامى والمساكين. ايها المسلمين ان يؤتون اموالهم لذوى الحاجات من اليتام والايام فانه لا غير قد قوله الایماني بفكه الایماني ولهذا قال الله في اية البر اولئك الذين صدقوا - 00:15:28

واولئك هم المتقون. وخير الانفاق الانفاق على الانتهاء. يقول جل في علاه ماذا تتفقون؟ قل ما انفقتم فللوالدين والقربيين واليتامى. ثم قال كذلك وما تسمعوا من خير فان الله به علم. من قهر اليقين اي عباد الله تزويجه - 00:15:58

بحكم انه عم بحكم انه كبير عليه او تزويجه ممن لا يرحب قصما او تزويجها ممن لا يقول الله جل وعلا وان خفتم الا تقسروا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم اي من سواهن لا تقربوا اليتيم - [00:16:28](#)

الا الى الله وان خفتم الا تقسروا في اليتامي فانكحوا من طاب لكم من النساء. قالت ام المؤمنين عائشة هي اليتيمة في حجر احدكم ثم يريد ان يتزوجها ويخشى ان لا يصدقها الصدقة الذي تعيد - [00:16:59](#)

فالله اباح له ان ينكح ممن سواه. من قهر اليتيم وهو الامر العاشر عدم ايصاله مقتضاه معطياتهم وحوائجهم لولاة الامر وعدم الاعطائهم من بيت المال وعدم اعطائهم من اموالهم التي تحت يده او تحت يد بيت المال. والحال - [00:17:22](#)

ان اليتيم له سهم في بيت المال. فلماذا لا تكون انت سببا في قضاء هذه الحاجة يقول جل في علاه واعلموا انما غنمتم من شيء فهل لله خروجه وللس رسول ولذى القربي والاعدام - [00:17:52](#)

والمساكين. بل و لهم في الفيل نصيبا. قال جل في علاه ما قضى الله على رسوله من اهل القرى فله ولرسول. ولجنة القربي واليتامي والمساكين الاهتمام باليتيم من جاته وقهره سبب لغضب الله وسوء عقابه. فمن اراد النجاة - [00:18:12](#)

الدنيا والاخري فعليه باكرام اليتيم في حال العسر واليسرى. تزيد ايتها المشرك مجاوزة العقبات في الدنيا ومجاوزة العقبة في الآخرة والوصول الى فعليك بمراعاة حال اليتيم واليتيمات. فلا اقتتحم العقبة. وما ادرك ما العقبة - [00:18:40](#)

فك رقتنه او تطعم في يوم يقيلا لا اقرب له او وجاء في الحديث ان رجلا اشتكي قسوة القلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسح رأسك واطعم المسكين يذهب كذلك عنه او كما قال صلى الله عليه - [00:19:10](#)

وسلم اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين وبعد. اي عباد الله لنراقب الله جل في علاه في ضعفائنا وايتامنا - [00:19:40](#)

فانهم فانهم محتاجون الى عفونا ومد اليد من لا سيما اليتيم الذي لا حول له ولا قوة وهذه الدولة المباركة والله الحمد والمنة اهتمت بالایتام ايها الاحباب. ففي عام ثمانية وتلائين وتسعمائة بعد من الميلاد بدأت هذه الدولة في عهد المغفور له باذن الله - [00:20:29](#)

الشيخ احمد الجابر الصباح دارا تحت مسمى دار الایتام ثم تضوره الامر حتى انشئت هيئة مستقلة تحت رعاية حكومية فرعية وهي شؤون القصة فهذه منة من الله بل ان فردة بيت نساء ورجالا ساهموا في حالة - [00:21:02](#)

الدم في الكويت وخارج الكويت. حتى بلغ عدد المأهولين من الایتام مليونا ونصف مليون يتيم بهذه منة من الله فضل. عليكم والمطلوب قبل الانتقال الى القرار فانما عندنا يفنى وما عند الله الا تقوى. اللهم فاعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز - [00:21:32](#)

الاسلام والمسلمين واغفر الله لهم لجميع المسلمين. الاحياء منهم والاموات يا رب العالمين. اللهم اعز الدينك وكتابك اللهم اعز دينك وكتابك وسنة نبيك. اللهم اعز نبينا وكتابك وسنة نبيك. اللهم - [00:22:05](#)

اغفر لنا وارحمنا واعف عننا. اللهم اجعل لقلوبنا لينة يا رب العالمين. اللهم اذلنا قلوبنا لطاعته. اللهم واجعل فيها الرحمة على الضعفاء والایتام والمساكين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تنصر من نصر الدين. اللهم انصر - [00:22:25](#)

ومن نصر الدين اللهم انصر الدين واغفر الله له من خذل الدين اللهم من اراد بنا وببلدتنا هذه سوء فاشغل في نفسك ومن اراد بنا خيرا ببلدتنا هذه فاعنه يا رب العالمين. اللهم وفق اولياء امرنا لما تحب وترضى. وخذ بنفسيته للبر والتقوى - [00:22:45](#)

واصلاح له البطانة يا رب العالمين. وصل الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب - [00:23:05](#)